

مؤمن ناج من الخلود في النار لكن لا تجزى عليه الاحكام الدينية كدفنه
في مقابر المسلمين ومن اقر بلسانه ولم يصدق بقلبه فهو كافر عند الله حتى
نطلع على باطنه فنحكم بكفره ثم ان هذا مفيد بالكافر الاصل اما اولاد المسلمين
فمسكون ولولم ينطقوا طول عمرهم ولا يشترط في النطق بالشهادتين النفي
والاثبات بل يكفي الله واحد ومحمد رسول وهو المعتمد عند المالكين وقيل
يشترط النفي والاثبات فلا يكفي الله واحد ومحمد رسول شيلا وهو قول الاكثر
وعليه الشافعية وعليه فيشترط الاثبات بلفظ شهادتي ان يقول اشهد ان لا اله الا الله
وان يعرض المعنى ولو اجالا وان يرتب فلو عكس في الشهادتين لم يصح
اسلامه على المعتمد كما ذهب اليه القاضي ابو الطيب من الشافعية وابن القيم
الشهرستاني قال في من المالكين وطاهر كلام الجمهور انه لا يشترط الترتيب
وقدم الشهادتين كما في حديث يحيى الاسلام على جنس شهادة ان لا اله الا الله وان
محمد رسول الله واقام الصلاة وآتاه الزكاة وحج البيت وصوم رمضان لانها شرط
في صحته ما بعدها وبها يجوز العبد من عذاب الآخرة قال صلى الله عليه وسلم
من قال لا اله الا الله خرج من فيه طائر اخضر له جناحان ابيضان حكملان
بالدر واليا قوتيه يصعد الى السماء ويسمع له دوى تحت العرش كدوى الخمل
فيقال له اسكن فيقول لا حتى تغفر لصاحبي فيغفر لقلها ثم يجعل بعد
ذلك للطائر سبعون لسانا تستغفر لصاحبه الى يوم القيامة فاذا كان يوم
القيامة جاء ذلك الطائر لكون قائده ودليله الى الجنة ومن عبد الوالد
ابن زيد انه قال كنت في سفينة فطرحنا الرمح على جزيرة فخرنا الى الجزيرة
زانبا شخصا يعبد صنما فقلنا له تعبد هذا الصم وفيما من يضع منله فقال
انتم من تعبدون فقلنا تعبدوا في السماء عرش وفي الارض بطشه قال من علم
به قلنا اصل اليسر ولا قال ما فعل الرسول قلنا قبضه الملك اليه قال ان ترك
عندكم من علامة قلنا نعم ترك عندنا كتاب الملك قال فعل عندكم منه شي فشرعنا نقل
عليه سورة الرحمن فزال يبكي حتى ختمت ثم قال ما ينبغي ان يصحى صاحب هذا
الطلام ثم عرضنا عليه الاسلام فاسلم وحملناه معنا في السفينة فلما جن الليل وصلنا
العشاء

العشاء اخذنا منا جعنا للنوم فقال لنا هذا الآله الذي دلتتموني عليه نيام
قلنا بل هو حي قيوم لا نيام قال بئس العبيد انتم تناهون وهو لاكم لا نيام فلما
وصلنا البر وارادنا الاضرا في جعنا له شيئا من الدرهم فقال ما هذا قلنا
نستمع به على نفسك فقال دلتتموني على طريق ما ارام سلكتموها انا
كنت اعبد غيره فلم يضيعني افيضيعني الان بعد ما عرفته فلما كان بعد
ثلاثة ايام قيل لي انه في الترع فبئت اليه وقلت له هل من حاجة فقال قضى
حوائجي الذي اخرجني من الجزيرة وتمت عنده فرايت جارية في روضة خضراء
وهي تقول عجبا به فقد طال شوقني اليه فاستيقظت وقدمات فدفته
وتمت قلت الليلة فرأيت في المنام وعلى راسي تاج وبني يديه الحور العين وهو
يقراء والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليهم بما هم صرتم فغم عيني
الدار **روى** ابو محمد عبد الله اليافعي في كتاب الارشاد عن الشيخ ابو عبد الله
القرطبي انه قال سمعت في بعض الاثر ان من قال لا اله الا الله سبعين
الف مرة كانت فداء من النار فعملت على ذلك رجاء لركة الوعد عمل الاخرة
لنفسى وعملت بها الاهلى وكان اذ ذلك بيت معنا شاب كان يقال انه
يكاشف في بعض الاوقات بالجنة والنار وكان في قلبه منه شي فانفق
انه استد هانا بعض الاحوان الى منزله فحين تناول من الطعام والشاب
معنا فصاح صيحة منكورة وهو يقول يا ارحم الراحمين في النار وهو يصيح
بصياح عظيم لا يشك من سمعه انه من امر عظيم فلما رايت ما به قلت
في نفسي اليوم اجر ب فقلت في نفسي اللهم اني عملت السبعين الف
وقد اشترت بها ام هذا الشاب من النار فما استتم هذا الخاطر الا وتبسم
الشاب وقال يا ارحم الراحمين في النار فخرجت من النار فعملت لي قائد تاذ
صدق الاثر وعلى بصدق الشاب المذكور اهر وقول الشاب هذه اى في النار
اى هذه روح اى في النار لان الجسم لا يدخل النار الا يوم القيامة فالروح
تتفصل بعد الموت عن الجسم فيبقى الجسم في القبر وهي تارة تذهب للجنة
اول النار **وقال** صلى الله عليه وسلم اذاني ات من ربي فلخبرني انه